

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الكريم بسلام حسن الافتتاح وثناء كما نظم الوشاح وتبدي لعلمه الكريم .
آخر ولا برحت آراؤه تنير غياهب الخطوب وعزائمه تثير سنايك الجياد للجهاد فتظفر من
التأييد بكل مطلوب وصوارمه تفتك بالأعداء فتهتك منهم كل ستر محجوب .
أصدرناها إلى المقر الكريم تهدي إليه سلاما أزهى من الزهر وأبهى من روض وافى نضارته
النظر وتبدي لعلمه .
آخر ولا برح التأييد يصحب رايته والعزم يخدم عزمته والرعب يؤم طليعته والظفر يحكم في
العدو سيفه فلا يستطيع عاصي الحصون عصمته .
أصدرناها إلى المقر الكريم تكافي بمزيد الشكر همته وتوافي إليه بثناء واف يحسد المسك
نفحته وتنهي لعلمه .
آخر ولا برحت سيوفه تسيل يوم الروع جداولها وعزائمه تنصر كتائبها وجحافلها ومنزلته على
ممر الزمان بين السماكين منازلها .
أصدرناها إلى المقر الكريم تثني على محاسنه التي بهرت أوصافها واختالت في ملابس الحمد
أعطافها وتبدي لعلمه .
أدعية وصدور تصلح لنائب حلب المحروسة .
دعاء من ذلك ولا زال يعد ليوم تشيب منه الولدان ويعد دونه كل محارب بينه وبين الشهباء
والميدان ويعم حلب من حلى أيامه ما لا يفقد معه إلا اسم ابن حمدان .
فإن كان لقبه سيف الدين قيل ويعم حلب من حلى أيامه ما لا يفقد معه سيف الدين إن فقد
سيف الدولة بن حمدان .
صدرت هذه المكاتبة إلى الجناب